

السؤال الأول من درس عمدة الأحكام بالمسجد النبوي الشريف كتاب البيوع رقم الدرس ٩) للشيخ محمد الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة الشيخ غفر الله لكم ولوالديكم ولجميع المسلمين وبارك الله في علمكم. امين. اه فضيلة الشيخ هذا السائل يقول
سماحة الشيخ بارك الله فيك انا رجل اخذ امانات من الناس اقوم بتشغيلها في بعض مجالات التجارة - [00:00:01](#)
هل لي نصيب من الارباح اخذها لي ام لا؟ وجزاكم الله خيرا. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه
ومن والاه. اما بعد فهذه الالقب سماحة والعلامة انا عبد ضعيف - [00:00:21](#)
طويل بعلم ولا اقولها تواضعا يعني لو يترك مثل هذا ووالله لو حاسبنا الله على كلمة شيخ ما اشك انني من الهالكين الا ان يرحمني
برحمته رحم الله امرء عرف قدر نفسه - [00:00:38](#)
ويترك مثل هذا وعلى طالب العلم اذا طلب العلم من يتقي الله فيمن يأخذ عنه العلم فلا يبالي في تزكيتة ولا يبالي في مدحه ولا يبالي
في الثناء عليه. هذا دين نعتقه - [00:00:55](#)
وندين الله عز وجل به. ان احببت احدا من اهل العلم سألت له ودعوت له بظهر الغيب واحسنت الظن به بقدر ما تعلم عنه. اما
التزكيات والاطراء والمدح جزى الله السائل في الخير على حسن ظنه لكن - [00:01:09](#)
الامر عظيم لان الله نهانا عن التزكية. فلا تزكوا انفسكم ولا ينبغي المبالغة في مثل هذه وانا اتمنى دائما مجالس العلم ان لا يكون فيها
شيء من الالقاب. هذه مجالس يراد بها تعلم العلم - [00:01:26](#)
النافع بعيد عن الغلو وعن التزكية والاطراء وكل منا وضعه الله في قدر لا يستطيع احد ان يضعه عنه ولا ان يرفعه عليه وهذا امر مهم
جدا وكثير من الفتن تحصل بين طلبة العلم بالغلو - [00:01:41](#)
وكل طالب علم يلزم الحدود الشرعية ويتقي الله في من يأخذ عنه العلم ويسأل له بظهر الغيب التوفيق للصواب ويدعو له بظهر
الغيب ان الله يسدده ان الله يعينه على ما تحمل من الامانة والمسؤولية - [00:02:00](#)
نحن على شفا النار ما بين الجنة والنار وكل من يتحمل هذا الدين ويقول عن رب العالمين فانه يقف بين الجنة والنار. كما اثر عن عبد
الله ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه - [00:02:16](#)
فالحرص كل الحرص على ارضاء الله عز وجل والله لا يرضى عن شيء نهى عنه. قال فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى وثق ثقة تامة
انك ان اردت الخير لمن تأخذ عنه العلم ان تتأدب بالاداب الشرعية - [00:02:32](#)
ان تلتزم بالحدود المرعية وان تحاول قدر استطاعتك ان تسأل الله من فضلك. من فضله العظيم لك ولمن تحب. هذا امر مهم جدا.
والسماحة العلامة معاني كل هذه الامور في الامور الرسمية والاشياء نعم اما في مجالس العلم من الصعوبة بمكان ان يفضل شيخ -
[00:02:52](#)
الشيخ ويرفع الشيخ على شيخ لا يرفع في هذه المجالس الا من رفعه الله وهذا في كل شيء قد تولى الله امور عباده لكن في العلم
خاصة هذا امر ينبغي ان ينبه عليه ونسأل الله ان يرزقنا السداد في القول والعمل وان يعصمنا - [00:03:15](#)
من الفتن ما ظهر منها وما بطن وان يجعل ما نتعلمه نعلمه خالصا لوجهه الكريم موجبا لوجهه العظيم اه بالنسبة لما سألت عنه اذا
اخذت الاموال اعد السؤال يقول انا رجل حفظك الله يقول انا رجل اخذ امانات من الناس اقوم بتشغيلها لهم في بعض مجالات

التجارة. هل لي نصيب من الارباح اخذها لي - [00:03:31](#)

حملة وجزاكم الله خيرا. اولا الامانة لا يجوز لك ان تتصرف فيها ولا يجوز لك ان تتاجر بها لان الامانة تحفظها وترعاها والذين هم

لاماناتهم وعهدهم راعون حتى قال بعض العلماء - [00:03:57](#)

لو اعطيت الامانة في كيس او في صرة لا تفتح هذه السرة اذا فتحتها انت قلت يدك من يد الامانة الى يد ثانيا تقول اتاجر بها. قد

يقول قائل طيب هذا يتاجر بها. نقول المتاجرة مخاطرة - [00:04:17](#)

لانه ربما ربما تاجر بها فخسر فهو يعرض اموال الناس للظرف. ولذلك كل من قال لك هذا المال امانة عندك او وديعة تحفظه كما هو فاذا

اردت ان تتاجر تقول له يا فلان لك عندي مئة الف - [00:04:36](#)

وهناك اه مجال في العقارات او في السيارات لو انني استثمرت لك ارجو انه يعود عليك وعلي بالخير تستأذن فان اذن لك تشتري

عليه ما تريد. تقول مثلا انا اعمل في هذا والعمل يستغرق ثلاث شهور او - [00:04:58](#)

اربعة شهور اخذ على كل شهر عشرة الاف في هذه الحالة تأخذ عشرة الاف حتى ولو خسرت بشرط انك تعمل ما ينبغي عليك عمله

وتنصح فلو انه اصاب كساد كان المال والخسارة والربح كله على صاحب المال الاصيلي. اذا اخذت اجرة معينة - [00:05:21](#)

واما النسبة ان تقول له انا اه اخذ هذا المال وادخل به في السوق فيصح مضاربة وفي المضاربة ما يحدد لك ما يقول لك في

السيارات ولا في الاراضي يقول لك تاجر فيها ويعطيك الخيار - [00:05:42](#)

ثم اذا تاجرت ان يدفع المضاربة والقيراط الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم في مال ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها وجرى

عليه العمل وقضى به امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه هذا يقوم على ان يدفع - [00:05:58](#)

رب المال العامل والربح بينهما على ما شرطا فاذا دفع لك مئة الف وتاجرت فيها وعملت ما بوسعك من الاجتهاد ثم شاء الله عز

وجل ان تخسر فالخسارة عليه. وليس عليك شيء - [00:06:18](#)

وليس لك اجرة وهو يظمن الخسارة وانت لا تأخذ شيئا في حال الخسارة اما لو انه ربح المال فالربح بينكما على ما شرطتما فان كان

بالمناصفة فلك النصح له النصف - [00:06:36](#)

المثلاثة الثلثين والثلث على حسب ما تتفقان ان يدفع رب المال الى العامل المال على ان يتجر به والربح بينهما على ما شرط يعني

على ما اتفقا عليه. هذا الذي يظهر في مسألة ان تتاجر بمال غيرك وان شاء الله غدا نكمل واخر - [00:06:52](#)

دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - [00:07:12](#)